

نهج السعادة

[122] ثم قال علي كرم الله وجهه (33): فأشددكم بالله يا معاشر المهاجرين والانصار هل تعلمون أن جبرئيل [عليه السلام] أتى النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] وقال: يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، هل تعلمون كان هذا ؟ (34) قالوا: اللهم نعم. قال: فأشددكم الله هل تعلمون أن جبرئيل [عليه السلام] نزل على النبي فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه، فإن الله تعالى يحب عليا ويحب من يحب عليا (35). قالوا اللهم نعم.

(33) كذا في غاية المرام، وكلمة: " كرم الله وجهه " غير موجودة في تاريخ دمشق. (34) وللحديث مصادر كثيرة. (35) وما أدري ماذا يقول الامويون والعباسيون والذين زادوا في طنبور هؤلاء نغمات وقد قتلوا عليا وولده ونكلوا بشيعته ومحبيه، وأحبوا من أبغضه وأبغضوا من أحبه، وهم يروون هذه الاحاديث وما لا يحصى من أشباهه !!